

بيان صحفي

هذه أعمال الأمم المتحدة.. إلى متى الضحك على الذقون؟!

ما هو الجديد؟ أين التغيير يا وزارة البناء والتغيير؟

عقد وزير الشؤون (الاجتماعية) والعمل سمير باجعالة، بصنعاء يوم الأحد الموافق ٢٩/٠٦/٢٠٢٥م، اجتماعاً مع لجان التحضير لمؤتمر الجمعيات التعاونية للعام ٢٠٢٥م، الذي سينعقد مطلع شهر تموز/يوليو ٢٠٢٥م. وقد حضر الاجتماع وكيل الوزارة لقطاع التنمية علي الرزامي، ومدير مكتب الشؤون (الاجتماعية) والعمل في أمانة العاصمة ناصر الكاهلي.

هذا المؤتمر يدل دلالة واضحة لا لبس فيها، على أن ليس لدى هذه الوزارة رؤية مسبقة، ولا خطط معدة جاهزة تنتظر التنفيذ! بل أتت الدعوة لانعقاد هذا المؤتمر التعاوني تجاوباً وتزامناً مع الاحتفال السنوي بمناسبة اليوم العالمي للجمعيات التعاونية الذي يحتفل به التحالف التعاوني الدولي، ويصادف أول يوم سبت من شهر تموز/يوليو من كل عام، والذي يأتي هذا العام تحت شعار "التعاونيات: قيادة الحلول الشاملة والمستدامة من أجل عالم أفضل".

ترجع الدعوة للاحتفال في يوم الجمعيات التعاونية إلى قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٤٧/٩٠ الصادر في ١٦/١٢/١٩٩٢م. وبدأ الاحتفال فيه منذ العام ١٩٩٥م، بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس التحالف الدولي للتعاونيات في عام ١٨٩٥م.

ما الذي يحدث يا وزارة البناء والتغيير؟! أهذا بناؤكم قادم من الأمم المتحدة بشحمه ولحمه؟! وأين التغيير؟! فلا يزال هذا دأب من سبقكم من الوزارات المتعاقبة طوال ستة عقود، ترعاها وتوجهها الأمم المتحدة بأعمال تغضب الله ولا ترضيه، وتدعو إلى أفكار ليست من جنس العقيدة الإسلامية، ولا لنا فيها بطة ولا سليط! إنكم تنفخون في قرية مخروقة، وإن تجربة التعاونيات في اليمن فاشلة، لأنها ليست من جنس أفكار الإسلام. إننا نقول هذا عملاً بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. فيا حكومة التغيير والبناء وكل من يقف وراءك إنكم تسيرون بالاتجاه الخاطئ فاجعلوا الإسلام هو بوصلتكم كما أمر الله.

أفيقوا يا أهل الإيمان: إن هلاك الناس وانحطاطهم يأتي من مخالفة الأنظمة التي تطبق عليهم، لجنس عقيدتهم، بل مخالفتها الصريحة لها. فكيف لمخالفتي أوامر الله ومرتكبي معاصيه، متبعي كل ناعق، أن يتوقفوا في الحياة ويسعدوا؟! كم طبقت عليكم من أنظمة الحياة الفاسدة طوال ستة عقود؟! واعلموا علم اليقين أنكم لن تفارقوا الانحطاط، وتنهضوا، وتسعدوا حتى تُطبّق فيكم أنظمة الإسلام في السياسة والاقتصاد والاجتماع والسياسة الخارجية... وإنها لن تكون سوى في دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة.

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية اليمن